

العلاقة بين الفروق الفردية و أنماط التعلم و التحصيل الأكاديمي لدى طالبات رياض الأطفال بكلية البنات جامعة سينون

إعداد: د. شيماء مبروك مزروع

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم رياض الأطفال ، كلية البنات، جامعة سينون

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالبة اختيروا بطريقة قصدية طبقت عليهم مقياس الفروق الفردية ومقياس أنماط التعلم ومقياس التحصيل الأكاديمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأدوات، اختبار (T)، اختبار (Tukey) واختبار (ANOVA) لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: بأن هناك أهمية مرتفعة لأنماط التعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون وبنسبة (٨٤.٧%)، أظهرت الدراسة بأن هناك أهمية متوسطة للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون وبنسبة (٧٧.٢%)، و أظهرت الدراسة بأن هناك أهمية متوسطة للفروق الفردية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون وبنسبة (٦٦.٤%)، ووجود ارتباط طردي بين الفروق الفردية والتحصيل الأكاديمي بمقدار (٠.٧٦١). ووجود ارتباط طردي بين الفروق الفردية وأنماط التعلم بمقدار (٠.٦٤٠). ووجود ارتباط طردي بين أنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي بمقدار (٠.٥٢٣).

كلمات مفتاحية: الفروق الفردية، أنماط التعلم ، التحصيل الأكاديمي، طالبات قسم رياض الأطفال.

The Relationship Between Individual Differences, Learning Styles, and Academic Achievement Among Kindergarten Department Students at the College of Girls, Seiyun University

Abstract

This study aims to identify the relationship between individual differences, learning styles, and academic achievement among female students in the Early Childhood Education Department. To achieve this objective, the study sample consisted of 96 students who were intentionally selected. The instruments used included a scale of individual differences, a learning styles scale, and an academic achievement scale. The study adopted the descriptive-analytical

method. After conducting the necessary statistical analyses and procedures—such as frequencies, percentages, means, standard deviations, Pearson correlation, Cronbach’s Alpha to assess the reliability of the instruments, the T-test, Tukey test, and ANOVA to examine the relationships between the study variables—the study reached several key findings.

The results indicated a high level of importance for learning styles among the female students in the Early Childhood Education Department at Seiyun University (84.7%). The study also showed a moderate level of academic achievement among the students (77.2%), and a moderate level of individual differences (66.4%). Additionally, the study revealed a positive correlation between individual differences and academic achievement (0.761), a positive correlation between individual differences and learning styles (0.640), and a positive correlation between learning styles and academic achievement (0.523)

Keywords

Individual Differences, Learning Styles, Academic Achievement, Early Childhood Education Students

المقدمة:

تعد الجامعة مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالبات وتنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. تواجه الطالبات أثناء دراستهن صعوبات متعددة في المساقات الجامعية، تختلف حسب الفروق الفردية لكل طالبة وقدرتها على التعلم وفق نمط معين.

الفروق الفردية تشمل القدرات العقلية، الشخصية، والتحصيلية، بينما أنماط التعلم تشير إلى الطريقة التي تفضلها الطالبة في استقبال المعلومات واستيعابها (بصري، سمعي، حركي، أو متعدد). و التحصيل الأكاديمي كل أداء تقوم به الطالبة في المساقات الجامعية ويمكن إخضاعه للقياس عن طريق الاختبارات، وتقديرات المعلمين، وهو اكتساب للمعرفة والمهارة. دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات تساعد في فهم كيفية دعم الطالبات لتحقيق نجاح أكاديمي أفضل وتقليل شعورهن بصعوبة المساقات.

مشكلة البحث:

تشير الملاحظات إلى أن بعض الطالبات في قسم رياض الأطفال يشعرن بأن تحصيلهن الأكاديمي قليل مقارنة بأخريات، وقد يكون لذلك علاقة بالفروق الفردية وأنماط التعلم. لذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير هذه المتغيرات تحصيل الطالبات الأكاديمي . فجاءت فكرة هذا البحث لمعرفة العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي من قبل طالبات قسم رياض الأطفال ومن هنا نتساءل السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس للبحث:

ما العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

الأسئلة الفرعية للبحث:

١. ما الفروق الفردية الشائعة بين طالبات قسم رياض الأطفال؟
٢. ما أنماط التعلم الأكثر انتشاراً بين الطالبات (بصري، سمعي، حركي)؟
٣. ما مستوى التحصيل الأكاديمي لديهن؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية وأنماط التعلم؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية والتحصيل الأكاديمي؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي؟

فروض البحث:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية وأنماط التعلم التحصيل الأكاديمي لدى طالبات رياض الأطفال.

الفروض الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية للطالبات والتحصيل الأكاديمي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم للطالبات والتحصيل الأكاديمي .
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية للطالبات وأنماط التعلم السائدة لديهن.

أهداف البحث:

1. التعرف على العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
2. الفروق الفردية الشائعة بين طالبات قسم رياض الأطفال.
3. التعرف على أنماط التعلم السائدة لدى الطالبات.
4. قياس مستوى التحصيل الأكاديمي لديهن.
5. الكشف عن العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم.
6. التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي.
7. الكشف عن العلاقة بين الفروق الفردية والتحصيل الأكاديمي.

أهمية البحث:

1. يسلّط الضوء على أهمية مراعاة الفروق الفردية في البيئة التعليمية.
2. يساعد في تطوير استراتيجيات تدريس تراعي أنماط تعلم الطالبات.
3. يزوّد أعضاء هيئة التدريس بمعلومات تساهم في رفع التحصيل الأكاديمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة العلاقة بين الفروق الفردية و أنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي.

الحدود البشرية : اقتصرَت الدراسة الحالية على عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية البنات جامعة سيئون.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على كلية البنات - جامعة سيئون.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من يوليو إلى نوفمبر من العام ٢٠٢٥ .

مصطلحات الدراسة:

الفروق الفردية: الخصائص والصفات التي يتميز بها كل تلميذ عن غيره في الصف الواحد، سواء كانت حركية أو معرفية أو وجدانية أو عقلية، والتي تؤثر سلباً على العملية التعليمية في حال لم تتم مراعاتها من قبل معلم الصف. غانم وآخرون ٢٠٢١

تعرفه الباحثة إجرائياً: الصفات والخصائص والاختلافات التي تتميز بها الطالبة الجامعية عن غيرها سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو تعليمية والتي تؤثر على العملية التعليمية.

أنماط التعلم: الأسلوب الذي يتم به استيعاب وفهم الطلاب لما يقدم لهم من أفكار ومعلومات عبر الدروس المختلفة. الذويخ، ٢٠١٦ .

تعرفه الباحثة إجرائياً: هي الطريقة التي تتم بها استيعاب وفهم الطالبات للدروس والمحاضرات سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية.

التحصيل الأكاديمي: المعدل التراكمي للطالبة، والذي يتم الحصول عليه من خلال التقرير الذاتي من قبل الطالبة.

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو مقدار ما تكتسبه الطالبة من معارف ومهارات كما يُقاس بالدرجات أو التقديرات في المقررات الدراسية.

الإطار النظري:

١. الفروق الفردية:

الفروق الفردية ظاهرة عامة لدى جميع الكائنات الحية من أدناها مرتبة حتى الإنسان ، فالاختلافات موجودة لدى أفراد النوع الواحد، كما هي موجودة بين الأنواع الأخرى. كما نجد لدى كل فرد من أفراد النوع الواحد أساليبه الخاصة في التكيف ، وهذا الاختلاف ضمن النوع الواحد ضرورة لا بد منها كالاختلاف بين الأنواع الأخرى من أجل استمرار الحياة. لهذا يرى هول (١٩٦٤) من خلال بحوثه إن أفراد النوع الواحد يختلفون في قدراتهم على التعلم وحل المشكلات ، كما يختلفون في انفعالاتهم (كالخوف والعدوان) ومستوى النشاط العام ودوافع سلوكهم (كالجنس ، والاستطلاع ، والجوع، و العطش). الزعبي، ٢٠١٥

٢. أنماط التعلم:

مصطلح style ترجم في اللغة العربية إلى أسلوب أو نمط ، والنمط مرتبط أكثر بالشخصية، بينما مفهوم الأسلوب مرتبط أكثر بدراسات علم النفس. وتعرف أنماط التعلم بأنها: الأسلوب الذي يتم استيعاب وفهم الطلاب لما يقدم لهم من أفكار ومعلومات عبر الدروس المختلفة. كما يعرف بأنه الطريقة التي يوظفها الطالب في اكتساب المعرفة، حيث لكل طالب طريقته المميزة في التعلم. الذويخ، ٢٠١٦ .

ومن أنماط التعلم:

١. نمط التعلم البصري: حيث إن حوالي ٦٥% من الناس متعلمون بصريا، يستخدمون بشكل عام أشياء مرئية مثل الصور و الرسومات و يحتاجون إلى رؤية المادة حتى يفهمونها. العبسي، ٢٠١٣ ومن خصائصهم:
 - يتعلم بطريقة أفضل من خلال ما يراه.
 - يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيدا.
 - يستمتع بالأنشطة والوسائط المتعددة و العروض البصرية.
 - يأخذ ملاحظات أو يطلب من المعلم تقديم أوراق.
 - يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
٢. نمط التعلم السمعي: حيث إن حوالي ٣٠% من الناس متعلمون سمعيا، يفضلون الحصول على المعلومات من خلال سماعها، مثل المحاضرات، و يمكنهم استدعاء المعلومات التي سمعوها أكثر من استدعاء المعلومات التي قرؤوها. العبسي، ٢٠١٣

ومن خصائصهم:

- يتعلم و يتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
 - يتعلم جيدا من المحاضرات التي يسمعها. الذويخ، ٢٠١٦
 - يحب سماع الشرح و التفسير و يحب أن يشرح للآخرين.
 - يستخدم جهاز التسجيل أثناء المحاضرات بدلا من أخذ ملاحظات.
 - يتذكر المعلومات التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا. الذويخ، ٢٠١٦ .
٣. النمط الحركي: يعتمد المتعلم في هذا النمط على الدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل اليدوي واستخدام جميع الحواس بالتعلم . ومن خصائصهم:
 - يستمتعون بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية و يدوية وتجارب .
 - من الصعب أن يجلس لفترات طويلة.
 - قد يتشتت بسبب حاجته للنشاط.
 - يفضل تعلم الحقائق مثل حل المشكلات والاستكشاف.
 - القدرة على فهم أي معلومة جديدة من خلال التدريب العملي. الذويخ، ٢٠١٦ .
- التحصيل الأكاديمي:
- يعد التحصيل الأكاديمي من أهم المتغيرات التي أهتم بها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس التربوي، للوقوف على أهم العوامل والظروف التي تؤثر فيه، وقد بدأ الباحثون بدراسة العمليات المؤثرة والاجراءات اللازمة التي يوجه من خلالها المتعلمون نحو اكتساب المعرفة نحو اكتساب المعرفة الأكاديمية. ويعبر عن التحصيل الأكاديمي في الجامعات بالمعدل التراكمي، ويعد التحصيل الأكاديمي معيارا يعتمد عليه في الكثير من القرارات التربوية والمهنية والتعليمية والإدارية، إذ هو نتاج التعلم ومؤشر دال على وجوده، وينقسم التحصيل الأكاديمي إلى نوعين: التحصيل الأكاديمي المنخفض، والتحصيل الأكاديمي

المرتفع، أما المرتفع فهو الهدف الأساسي من أهداف التعليم الفردية، سواء أكان على المستوى الشخصي أو الفردي، فعليه يتوقف نجاح الطالب وعمله، وتحقيق ذاته وسعادته الشخصية، وبذلك يكون التحصيل المرتفع هدفا تسعى إليه المؤسسات التعليمية على تنوعها ، فيما ترفض التحصيل المنخفض للطلاب والذي يعاكس في نتائجه التحصيل المرتفع. و لان الطالب أهم الدعائم التي لا بد منها لإصلاح التعليم في أي مجتمع، و نظرا لأهمية دوره كان لا بد من الاهتمام بتغيير الأهداف والاستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بقدراته، ليتمكن من مواجهة هذا العصر بما فيه من تقدم علمي وثورة تكنولوجية تقوم على الابداع و الابتكار. الكفيري، ٢٠١٨

الدراسات السابقة: نستعرض بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لدراسة الفروق الفردية وأيضا دراسة أنماط التعلم ومنها:

حسن(٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم ، وفيما تختلف عن وجهة نظر المعلمين حول هذه المعوقات باختلاف (المؤهل العلمي – الخبرة في التعليم – نوع المدرسة – ومستوى الصف الدراسي) وقد استخدم المنهج الوصفي باستخدام استبانة موجهة إلى المعلمين في مدراس مدينة اللاذقية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أكثر المعوقات التي تعيق المعلم عن تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية من وجهة نظره هي المعوقات المتعلقة به، تليها المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية، ثم المتعلقة بالبيئة المدرسية .

رجب (٢٠٢١): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة التفاعلية بين استراتيجيات التعلم ودافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس ، وقد بلغت عينة البحث (١٠٢) طالبا، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبيان ومقياس لدافع الانجاز، وكذلك تم استخدام مقياس أساليب التعلم المفضلة، وقد أظهرت النتائج ما يلي: إن طلبة قسم علم النفس يستخدمون استراتيجيات التعلم بشكل مرتفع بشكل عام، وتأتي استراتيجيات التعلم التعاوني في الترتيب الأول، تليه استراتيجيات التعلم التنافسي، ثم استراتيجيات التعلم الفردي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية وتفاعلية بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم (جميع الاستراتيجيات) واستراتيجيات التعلم التنافسي وبين دافع الانجاز، بينما لا توجد علاقة بين استراتيجيات التعلم التعاوني و الفردي و دافع الانجاز، كذلك توجد علاقة عكسية و تفاعلية بين استراتيجيات التعلم التعاوني و دافع التحصيل، بينما لا توجد علاقة بين التحصيل والدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم واستراتيجيات التعلم الفردي والتنافسي، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة تفاعلية دالة بين التحصيل والدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم ودافع الانجاز، بالإضافة إلى وجود علاقة تفاعلية بين استراتيجيات التعلم التعاوني ودافع الانجاز والتحصيل الدراسي، وأيضا أظهرت النتائج وجود علاقة تفاعلية بين استراتيجيات التعلم التنافسي ودافع الانجاز والتحصيل الدراسي ، بينما لا توجد علاقة تفاعلية بين استراتيجيات التعلم الفردي والتحصيل الدراسي و دافع الانجاز.

عفيف(٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب تصنيف كولب ومعرفة الفروق بينها حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، باستخدام المنهج الوصفي تمت الاستعانة بمقياس كولب لأنماط التعلم، بتطبيقه

على عينة قوامها (١٣٠) تلميذا من الجنسين بالسنة الثالثة ثانوي بولاية مستغانم، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: نمط التعلم الاستيعابي هو النمط السائد من بين الأنماط الأربعة التعليمية، حسب تصنيف كولب لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي، وإن النمط التجميعي كان الأقل شيوعا مقارنة بالأنماط التعليمية الأخرى، وعدم وجود فروق في الأنماط الأربعة حسب تصنيف نموذج كولب لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمغير الجنس أو التخصص الأكاديمي.

كمال (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في التحصيل الدراسي في المرحلة التعليمية المتوسطة، وذلك من أجل وضع تصور لمدرسة تقوم على مبدأ التعامل بالفروق الفردية، بالاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام استبيان لتحديد مدى الفروق الفردية على التحصيل الدراسي، وتوصلت النتائج إلى: تأثير الفروق الذاتية على التحصيل الدراسي. وتأثير الفروق الاجتماعية والثقافية للأسرة على التحصيل الدراسي. و تأثير الفروق الدراسية على التحصيل الدراسي.

عوض الله (٢٠٢٠): هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري وأثر بعض المتغيرات مثل فرع الجامعة، والجنس والبرنامج الدراسي، والسنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالباً وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدم الباحثان مؤشر أنماط التعلم ILS فيلدر وسيلفرمان (Litzinger, et al, 2005) والمكون من ٤٤ فقرة لتقييم تفضيلات التعلم، وبعد استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط التعلم المفضلة جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي (النشط التأمل، البصري اللفظي، التسلسلي الشمولي، الحسي الحدسي). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير فرع الجامعة - رام الله والعروب حيث كان نمط التعلم البصري اللفظي أكثر شيوعا، وكذلك هناك فروق دالة إحصائية في متغير الجنس حيث أن نمط التعلم التسلسلي أكثر شيوعا لدى الإناث. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لمتغيرات البرنامج الدراسي، والسنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي.

يونس (٢٠٢٠): هدفت الدراسة الحالية إلى موافق لحياة اليومية وانعكاسها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين وقد اتبعت مجموعة من الإجراءات شملت المدخل السوسيولوجي (التفاعلية الزمرية) والمنهج الوصفي و الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتم تطبيق الأداة على عينة من الطلبة المقيمين للإقامة الجامعية بن موسى محمد للذكور بورقلة، ويبلغ عددهم الاجمالي ١٠٠٠ طالب، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع ٦٠ استمارة استبيان وتم على جميع أسئلة الاستمارة. وقد توصلت النتائج إلى: إن للتفاعل الإيجابي تأثير على التحصيل العلمي للطلاب داخل الجامعة سواء بالإيجاب أو بالسلب. كما توصلت النتائج أيضا إلى: إن للتفاعل تأثير على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي داخل الإقامة.

الكفيري (٢٠١٨): هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، في بعض المتغيرات

الديموغرافية، و تكونت عينة هذه الدراسة من (٣٠٠) طالبة من كلية (الآداب، الهندسة، التربية) بجامعة حائل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للفاعلية الذاتية وتم إعداد مقياس للتحصيل الأكاديمي للطالبة من خلال معدلها التراكمي، واستخدم البرنامج الاحصائي (spss) لتحليل البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: مستوى متوسط لكل من الفاعلية والتحصيل الأكاديمي، كما كشفت عن وجود أثر موجب ودال احصائيا للفعالية على التحصيل الأكاديمي، ووجدت فروق للفاعلية تعزى لمتغير العمر، ولصالح فئة (٢٥) سنة فأكثر، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمغير التخصص ولصالح كلية التربية.

عباس(٢٠١٨): جاءت الدراسة الحالية بعنوان أنماط التعلم و الأسلوب المعرفي لدى الطلبة المدرسين لتجيب عن الأسئلة التالية - :ماهي أنماط التعلم لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران ؟ - ما هو الأسلوب المعرفي الإدراكي الغالب لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران - هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التعلم والأسلوب المعرفي الإدراكي لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران؟ و للإجابة على هذه الأسئلة اختيرت عينة بطريقة عرضية قوامها ٢٢٠ طالبا من طلبة المدرسة العليا لتكوين الأساتذة بوهران، وطُبق عليهم مقياسان بعدما تمّ التأكد من صدقهما وثباتهما: اختبار بيجز Biggs لأنماط التعلم ، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لأولتمان راسكن ويتكن Oltman, Rasquin & Witkan، و بعد تفريغ و معالجة البيانات المتحصّل عليها إحصائيا جاءت النتائج كالتالي : *نمط التعلم الغالب لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط العميق* .الأسلوب المعرفي الإدراكي الغالب عند أفراد عينة الدراسة هو الاستقلال عن المجال * .عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم و الأسلوب المعرفي الإدراكي.

العبيسي(٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أنماط التعلم الشائعة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب في وكالة الغوث الدولية وأثرها على التفكير الرياضي لديهم، وتكونت العينة من ٢٦٧ طالبا وطالبة وقد استخدمت المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: إن الترتيب التنازلي لشيوع أنماط التعلم نمط الدماغ الأيسر ونمط الدماغ الأيمن ، نمط الدماغ الكلي، الدماغ الكلي المفضل للجانب الأيسر ، نمط الدماغ الكلي المفضل للجانب الأيمن، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم استقلالية توزيع الافراد باختلاف فرع الشهادة الثانوية في حالتي نمط الدماغ الأيسر ونمط الدماغ الأيمن واظهرت عدم وجود أثر لفرع الشهادة الثانوية العامة في مستوى التفكير الرياضي لدى الطلبة حسب نمط تعلمهم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الرياضي لدى الطلبة وأنماط تعلمهم.

القضاة (٢٠١٣، ١٤٣٤هـ): هدفت الدراسة الحالية إلى: الكشف عن امتلاك طلاب جامعة سلمان بن عبدالعزيز بالخرج لاستراتيجيات التعلم، والتعرف فيما إذا كانت استراتيجياتهم تختلف باختلاف نوع التخصص والمستوى الدراسي، ومعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم ومستوى

التحصيل الأكاديمي لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبا تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة، وطبق عليهم مقياس استراتيجيات التعلم من تطوير الباحث، وتم التأكد من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، وكشفت النتائج إلى أن: مستوى امتلاك أفراد العينة إلى استراتيجيات التعلم كان متوسطا، كما كشفت النتائج عن الاستراتيجيات الأكثر شيوعا والاستراتيجيات الأقل شيوعا والتي يستخدمها الطلاب في دراستهم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغيرات نوع التخصص والمستوى الدراسي أو التفاعل بينهما، وكذلك الحال لم تظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى امتلاك الطلاب لاستراتيجيات التعلم وبين معدلاتهم التراكمية.

رمضان (٢٠٠٢): استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبيان للأسلوب العميق والأسلوب السطحي والأسلوب الاستراتيجي، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة ٠,٠٥ في أسلوب التعلم العميق بين مجموعة طلاب التخصص العلمي ومجموعة طلاب التخصص الأدبي. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في أسلوب التعلم السطحي بين مجموعة طلاب التخصص العلمي ومجموعة طلاب التخصص الأدبي. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعلم الاستراتيجي بين مجموعة طلاب التخصص العلمي ومجموعة طلاب التخصص الأدبي.

التعقيب على الدراسات السابقة: من حيث العرض السابق للدراسات السابقة، تناول العديد من الباحثين دراسة الفروق الفردية، وأيضا دراسة أنماط التعلم، ودراسة التحصيل الأكاديمي، ويمكن التعقيب على الدراسات السابقة من حيث:

من حيث الأهداف: اختلفت أهداف هذه الدراسة من أهداف العديد من الدراسات، حيث الفروق الفردية اختلفت مع دراسة رمضان ٢٠٠٢، ودراسة كمال ٢٠٢١، ودراسة حسن ٢٠٢١، ومن حيث أنماط التعلم اختلفت أهدافها مع دراسة عوض الله ٢٠٢٠ وعباس ٢٠١٨، ودراسة عفيف ٢٠٢١، ومن حيث التحصيل الأكاديمي اختلفت أهدافها مع أهداف دراسة القضاة ٢٠١٣، ودراسة الكفيري ٢٠٢٠ ودراسة يونس ٢٠٢٠، ودراسة رجب ٢٠٢١.

من حيث المنهج: من حيث المنهج المستخدم فقد تشابه هذه الدراسة من كل الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث مجتمع الدراسة وعينته: من حيث المجتمع نجد إن هذه الدراسة تشابهه مع العديد من الدراسات في استخدام طلاب الجامعات مثل دراسة رجب ٢٠٢١، ودراسة القضاة ٢٠١٣، ودراسة يونس ٢٠٢٠، ودراسة الكفيري ٢٠١٨، والعبسي ٢٠١٣، ودراسة عوض الله ٢٠٢٠ واختلفت مع دراسة عفيف ٢٠٢١ ودراسة عباس ٢٠١٨، وحسن ٢٠٢١، ودراسة رمضان ٢٠٠٢، ودراسة كمال ٢٠٢١. إلا إنها تشابهه في العينات مع العديد من الدراسات واقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالبات قسم رياض الأطفال بكلية البنات.

من حيث أدوات الدراسة: نجد إنها تشابهه في الأدوات المستخدمة في كل الدراسات فجميعها استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات.

من حيث النتائج: فقد اختلفت نتائجها عن نتائج الدراسات السابقة وهذا يشير إلى أهمية هذه الدراسة.

منهجية الدراسة و إجراءاتها:

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى التعرف على العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي، استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، كونه يعد منهجا مناسباً وملائماً لهذه الدراسة، ويصف واقع الدراسة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات وتفسيرها وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى استنتاجات و تعميمات تساعد في معرفة العلاقة بين الفروق الفردية وأنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية البنات جامعة سيئون.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم رياض الأطفال بكلية البنات جامعة سيئون والبالغ عددهن (١٢١) طالبة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة:

المستوى	العدد
الأول	٣٢
الثاني	٣٣
الثالث	٣١
الرابع	٢٥
المجموع	٢٢١

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في طالبات قسم رياض الأطفال وقد تم استخدام العينة بطريقة قصدية حيث تم توزيع (٩٦) استبانة على عينة الدراسة وقد تم استبعاد طالبات المستوى الرابع بسبب إجراء الدراسة في اجازة بعد تخرجهن وبحسب اختبار العينات استرجع منها(٦٨) استبانة صالحة للتحليل من العينة المطلوبة بنسبة (٧٠.٨ %)

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

قسم رياض الأطفال	الاستبانات			الصالحة للتحليل
	الموزعة	المسترجعة	المستبعدة	
الإجمالي	٩٦	٦٨	-	٦٨
النسبة	%١٠٠	%٧٠.٨	%٠	%٧٠.٨

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٥م.

أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة:

ويقصد بذلك أن تعطى الاستبانة نفس النتائج في حالة تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، بمعنى أن تكون النتائج متقاربة إذا تم تكرار توزيعها على عينة الدراسة، وتتفق معظم البحوث العلمية على أن تكون قيمة الثبات أكبر من (٠.٦٠). وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمحاو الاستبانة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٣) معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق*	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الفروق الفردية	١٠	.759	.871	.804
أنماط التعلم	١٠	.521	.721	.773
التحصيل الأكاديمي	١٠	.684	.827	.589
جميع فقرات الاستبانة	٣٠	.781	.884	.605

* تم حساب صدق المحك الإحصائي عن طريق جذر معامل الثبات

دلت النتائج في الجدول (٣) أن نتيجة الثبات في كل المحاور مقبولة إحصائياً وتتسم بالثبات، وذلك من خلال قيم معاملات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

الجانب التطبيقي:

المطلب الأول: عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة:

يمثل هذا المطلب عرض نتائج هذه الدراسة من خلال تحليل عبارات محاور الدراسة بالاعتماد على مختلف الأساليب الإحصائية. واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي الذي تكون من ثلاثة مستويات (موافقة، محايدة، غير موافقة) لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة. ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجيبات نحو موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان، فقد تم اعتماد وتعريف ثلاثة مستويات أساسية للحكم على درجة الإجابة، وذلك باستخدام طول الفئة، أي المدى العام وهو يساوي (أكبر قيمة في المقياس - أقل قيمة في المقياس) مقسوماً على عدد المستويات. وذلك يعني:

$$\frac{3 - 1}{3} = \frac{2}{3} = 0.66$$

وبإضافة هذه القيمة (0.66) في كل مرة للحد الأدنى نحصل على الحد الأعلى وهكذا...

جدول (٤) مقياس درجة الموافقة وفق مقياس ليكرت الثلاثي

بدائل الإجابة	موافقة	محايدة	غير موافقة
الدرجة	٣	٢	١
المدى المتوسط	من ٣.٠٠ إلى ٢.٣٤	من ٢.٣٣ إلى ١.٦٧	من ١.٦٦ إلى ١.٠٠
النسبة %	١٠٠% - ٧٨.٠%	٧٧.٧% - ٥٥.٧%	٥٥.٣% - ٣٣.٣%
درجة الأهمية	مرتفعة	متوسطة	منخفضة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بدائل الاجابات.

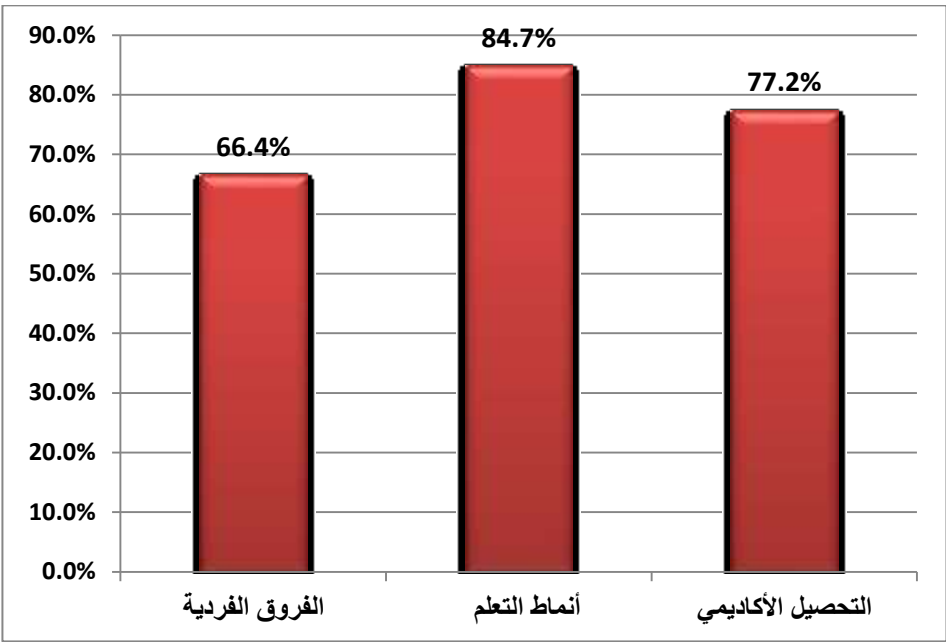
أولاً: عرض وتحليل مجالات الدراسة مجتمعة:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات الدراسة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
١	الفروق الفردية	1.99	0.356	66.4	محايدة	٣
٢	أنماط التعلم	2.54	0.309	84.7	موافقة	١
٣	التحصيل الأكاديمي	2.33	0.318	77.7	محايدة	٢

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي SPSS للدراسة الميدانية (N=68)

يتضح من الجدول (٥) أن مجال أنماط التعلم جاء في الترتيب الأول عند مستوى أهمية مرتفعة بوسط حسابي مقداره (٢.٥٤)، يليه ثانيًا مجال التحصيل الأكاديمي عند مستوى أهمية متوسطة بوسط حسابي مقداره (٢.٣٣)، وفي الترتيب الأخير مجال الفروق الفردية عند مستوى أهمية متوسطة بوسط حسابي مقداره (١.٩٩)، ونلاحظ أن الأوزان النسبية للمجالات الثلاثة تراوحت بين (٦٦.٤ – ٨٤.٤) مما تدل على توافر مستويات جيدة، كما يوضحه الرسم البياني الآتي:



شكل يوضح الأهمية النسبية لمجالات الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل مجالات الدراسة منفردة:

١- مجال الفروق الفردية:

يوضح الجدول رقم (٦) إجابات طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون بنسبها المئوية، ومتوسطاتها الحسابية، وانحرافها المعياري، وكذا اتجاه العبارة الأكثر تكراراً كما يلي:

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لمجال الفروق الفردية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	تجاهل
١	أستطيع التركيز بسهولة أثناء المحاضرات	٢.٢٢	.666	74.0	محايدة
٢	اتعلم بشكل أسرع من زميلاتي.	٢.١٠	.736	70.1	محايدة

٣	أستطيع إدارة وقتي بشكل جيد لإنجاز متطلبات الدراسة.	٢.٠٤	.762	68.1	محايده	٥
٤	اتمتع بذاكرة جيدة تساعدني على حفظ المعلومات.	٢.٠٧	.676	69.1	محايده	٤
٥	أستطيع فهم المحاضرات بسهولة مقارنة بزميلاتي.	1.94	.689	64.7	محايده	٧
٦	أستطيع الإجابة على الاسئلة بسرعة.	1.81	.629	60.3	محايده	٩
٧	اتمكن من استيعاب المعلومات الجديدة بسهولة.	2.19	.718	73.0	محايده	٢
٨	اتملك مهارات جديدة في تنظيم وقتي بين الدراسة والأنشطة الأخرى.	1.87	.751	62.3	محايده	٨
٩	اتعامل مع الضغوط الدراسية بشكل جيد.	2.00	.733	66.7	محايده	٦
١٠	أركز أثناء المحاضرة لفترة طويلة.	1.66	.745	55.4	غير موافقة	١٠
المجال الأول: الفروق الفردية		١.٩٩	٠.٣٥٦	٦٦.٤	محايده	

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي SPSS للدراسة الميدانية.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا بأن عبارات المجال الأول الفروق الفردية لم تلقى أي تأييد أو عدم موافقة وهو ما يميل إلى درجة محايدة بنسبة أهمية متوسطة بلغت (٦٦.٤%) تدل على حياد طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون نحو عبارات هذا المجال وبمتوسط حسابي قدره (١.٩٩) ، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي نصها " أستطيع التركيز بسهولة أثناء المحاضرات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٢٢) وبأهمية نسبية متوسطة (٧٤%)، تليها العبارة رقم (٧) " اتمكن من استيعاب المعلومات الجديدة بسهولة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.١٩) وبأهمية نسبية متوسطة (٧٣%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (١٠) " أركز أثناء المحاضرة لفترة طويلة" بمتوسط حسابي (١.٦٦) وبأهمية نسبية منخفضة (٥٥.٤%).

٢- مجال أنماط التعلم:

يوضح الجدول الآتي توزيع اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون بحسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واتجاه العبارة الأكثر تكراراً.

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لمجال أنماط التعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	اتجاه العبارة	الترتيب
١	اتعلم بشكل أفضل عندما أرى صوراً أو رسوماً توضيحية.	2.91	0.334	97.1	موافقة	١
٢	استفيد أكثر من قراءة النصوص والملخصات المكتوبة.	2.63	0.621	87.7	موافقة	٥
٣	استوعب المعلومات أكثر عند الاستماع إلى الشرح الشفهي.	2.31	0.833	77.0	محايدة	٩
٤	استفيد من المناقشات والحوار داخل المحاضرة.	2.69	0.580	89.7	موافقة	٤
٥	اتعلم أكثر عندما أشارك في أنشطة علمية أو تطبيقية.	2.72	0.595	90.7	موافقة	٢
٦	أحب استخدام التجارب والنماذج في التعلم.	2.71	0.490	90.2	موافقة	٣
٧	استفيد من تسجيل المحاضرات وإعادة الاستماع إليها لاحقاً.	1.99	0.837	66.2	محايدة	١٠
٨	أستخدم الألوان والخرائط الذهنية لتنظيم أفكاري.	2.44	0.761	81.4	موافقة	٧
٩	أحب المناقشات الصفية والحوار مع زميلاتي.	2.57	0.719	85.8	موافقة	٦
١٠	أجد صعوبة في التركيز إذا كان التعلم يعتمد فقط على المحاضرات النظرية	2.44	0.699	81.4	موافقة	٨
	المجال الثاني: أنماط التعلم	٢.٥٤	٠.٣٠٩	٨٤.٧	موافقة	

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي SPSS للدراسة الميدانية.

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مجال أنماط التعلم قد تراوحت بين (١.٩٩ – ٢.٩١) عند مستويات دالة احصائية، وبلغ إجمالي عبارات مجال أنماط التعلم عند متوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٣٠٩) يؤكد على اتفاق عينة الدراسة وتجانس اجاباتها، ووزن نسبي (٨٤.٧) يدل على أهمية مرتفعة لدى الطالبات قيد الدراسة، ويمكن ترتيب أهم العبارات على النحو الآتي: حصلت العبارة رقم (١) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) ووزن نسبي (٩٧.١%)، مما يدل على اتفاق الآراء وتجانسها حول العبارة بمستوى أهمية موافقة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة بأنه التعلم بشكل أفضل عندما يرون صوراً أو رسوماً توضيحية. وحصلت الفقرة رقم (٥) على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢) ووزن نسبي (٩٠.٧%)، يشير إلى مستوى موافقة مرتفعة من أن الطالبات يتعلمن أكثر عندما

يشاركن في الأنشطة العلمية أو التطبيقية، وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩) ووزن نسبي (٦٦.٢%)، وانحراف معياري (٠.٨٣٧) مما يدل على مستوى أهمية متوسطة ويشير إلى محايدة الآراء حول العبارة، من بأنه يستفاد من تسجيل المحاضرات وإعادة الاستماع إليها لاحقاً.

٣- مجال التحصيل الأكاديمي:

يوضح الجدول الآتي توزيع اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مجال التحصيل الأكاديمي بحسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واتجاه العبارة الأكثر تكراراً.

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمجال التحصيل الأكاديمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	اتجاه العبارة	ترتيب
١	أجد بعض المساقات الجامعية صعبة جداً	2.62	0.574	87.3	موافقة	٢
٢	أحصل على درجات مرتفعة في أغلب المواد	2.25	0.632	75.0	محايدة	٦
٣	أستعد جيداً للاختبارات والتقارير الدراسية	2.43	0.676	80.9	موافقة	٤
٤	أواجه صعوبة في ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي	2.19	0.697	73.0	محايدة	٧
٥	أحرص على حضور المحاضرات بانتظام	2.96	0.207	98.5	موافقة	١
٦	أراجع الدروس أول بأول بعد كل محاضرة	1.84	0.725	61.3	محايدة	١٠
٧	أستعد جيداً للاختبارات من خلال وضع خطة منتظمة	2.07	0.834	69.1	محايدة	٨
٨	أشارك الأنشطة الصفية والمناقشات لأنها تساعد أكثر على التحصيل	2.44	0.699	81.4	موافقة	٣
٩	أستطيع فهم محتوى المقررات بسهولة	2.03	0.668	67.6	محايدة	٩
١٠	أراجع اختبراتي السابقة لتحديد نقاط الضعف والقوة	2.34	0.784	77.9	موافقة	٥
	المجال الثالث: التحصيل الأكاديمي	٢.٣٣	٠.٣١٨	٧٧.٧	محايدة	

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي SPSS للدراسة الميدانية.

يلاحظ من بيانات الجدول (٧) أن المتوسط العام للعبارات الدالة على التحصيل الأكاديمي بلغ (٢.٣٣) بانحراف معياري (٠.٣١٨) ونسبة مئوية متوسطة (٧٧.٧%) وهو ما يدل على درجة

المحايدة حسب مقياس ليكرت ، وهذا ما تؤكدته خمس إجابات عبارات محل الدراسة، في حين جاءت متوسطات الخمس العبارات الأخرى بدرجة موافقة،، حيث حصلت العبارة رقم (٥) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٦) ووزن نسبي (٩٨.٥%)، بانحراف معياري منخفض يدل على اتفاق الآراء وتجانسها حول العبارة بأن الطالبات يحرصن على حضور المحاضرات بانتظام، تليها العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) ووزن نسبي (٨٧.٣%)، يشير إلى مستوى الموافقة المرتفعة من أن الطالبات يجدن بعض المساقات الجامعية صعبة جداً، وحصلت العبارة رقم (٦) على متوسط حسابي (١.٨٤) بوزن نسبي (٦١.٣%)، وجاءت في الترتيب الأخير بين عبارات مجال التحصيل الأكاديمي بمستوى أهمية متوسطة مما يشير إلى محايدة الآراء حول العبارة، بأنه الدروس تراجع أول بأول بعد كل محاضرة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:

تم استخدام تحليل الارتباط لاختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التابعة لها، وقد اعتمدت قاعدة القرارات التالية:

- قبول الفرضية الصفرية H_0 : إذا كانت معنوية الاختبار أقل من (٠.٠١).
 - رفض الفرضية الصفرية H_0 : إذا كانت معنوية الاختبار أكبر من (٠.٠١).
- وكانت نتائج معاملات الارتباط كما يلي:

جدول (٩) مصفوفة معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط	الفروق الفردية	أنماط التعلم	التحصيل الأكاديمي
الفروق الفردية	معامل الارتباط	-	.٦٤٠**	.٧٦١**
	Sig.	١	.٠٠٠	.٠٠٠
أنماط التعلم	معامل الارتباط	.٦٤٠**	-	.٥٢٣**
	Sig.	.٠٠٠	١	.٠٠٠
التحصيل الأكاديمي	معامل الارتباط	.٧٦١**	.٥٢٣**	-
	Sig.	.٠٠٠	.٠٠٠	١

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي SPSS للدراسة الميدانية.

** مستوى معنوية (٠.٠١)

* مستوى معنوية (٠.٠٥)

- اختيار الفرضية الفرعية الأولى: H1 :

نصت هذه الفرضية على ما يلي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية للطلّابات والتحصيل الأكاديمي "

من خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ وجود ارتباط طردي قوي بين الفروق الفردية للطلّابات والتحصيل الأكاديمي يقدر (٠.٧٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠) ، وبما أن معنوية الاختبار (٠.٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١) فهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بأنه توجد علاقة بين الفروق الفردية للطلّابات والتحصيل الأكاديمي.

- اختيار الفرضية الفرعية الثانية: H2 :

نصت هذه الفرضية على ما يلي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم للطلّابات والتحصيل الأكاديمي "

من خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ وجود ارتباط طردي متوسط بين أنماط التعلم للطلّابات والتحصيل الأكاديمي يقدر (٠.٥٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠) ، وبما أن معنوية الاختبار (٠.٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١) فهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بأنه توجد علاقة بين أنماط التعلم للطلّابات والتحصيل الأكاديمي.

- اختيار الفرضية الفرعية الثالثة: H3 :

نصت هذه الفرضية على ما يلي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفروق الفردية للطلّابات وأنماط التعلم السائد لديهن "

من خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ وجود ارتباط طردي قوي بين الفروق الفردية للطلّابات وأنماط التعلم يقدر (٠.٦٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠) ، وبما أن معنوية الاختبار (٠.٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١) فهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بأنه توجد علاقة بين الفروق الفردية للطلّابات وأنماط التعلم السائد لديهن.

المطلب الثالث: تفسير النتائج ومناقشتها:

يهتم هذا الجزء بتفسير نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وتمثل في:

- أظهرت الدراسة بأن هناك أهمية مرتفعة لأنماط التعلم لدى طابّات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون ونسبة (٨٤.٧%)،

- أظهرت الدراسة بأن هناك أهمية متوسطة للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون وبنسبة (٧٧.٢%)،
- أظهرت الدراسة بأن هناك أهمية متوسطة للفروق الفردية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة سيئون وبنسبة (٦٦.٤%)،
- وجود ارتباط طردي بين للفروق الفردية والتحصيل الأكاديمي بمقدار (٠.٧٦١) ..
- وجود ارتباط طردي بين للفروق الفردية وأنماط التعلم بمقدار (٠.٦٤٠) ..
- وجود ارتباط طردي بين أنماط التعلم والتحصيل الأكاديمي بمقدار (٠.٥٢٣) ..

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة المستخدمة في هذا البحث وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى يشير إلى وجود تباينات في الظروف البحثية التي قد يكون لها تأثير مباشر في طبيعة النتائج، قد اختلفت خصائص العينة من حيث الحجم، أو البيئة الاجتماعية، أو المستوى التعليمي، أو الخصائص الديموغرافية، مما يؤدي إلى نتائج مغايرة. كما يمكن أن ترجع هذه الفروق إلى اختلاف أدوات القياس أو طرائق جمع البيانات التي استخدمت، وهو ما قد يؤثر في دقة القياس أو نوعية المعلومات التي تم الحصول عليها. وأيضاً أن تكون التغيرات الزمنية أو التحولات الاجتماعية قد ساهمت في ظهور نتائج مختلفة، خصوصاً إذا كانت الدراسات السابقة قد أجريت في سياق ثقافي أو زمني مختلف. ويُعد هذا التباين أمراً مألوفاً في البحوث العلمية؛ إذ يساهم في توسيع نطاق المعرفة العلمية ويوضح أن الظاهرة المدروسة ليست ثابتة بصورة مطلقة، بل تتأثر بعوامل متعددة.

المراجع:

الذويخ، نوره ٢٠١٦، أنماط التعلم نموذج فارك

الزعيبي، محمد محمد، ٢٠١٥، سيكولوجية الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الثانية.

العبيسي، محمد مصطفى ، عشاء، انتصار خليل ٢٠١٣، أنماط التعلم الشائعة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب في وكالة الغوث الدولية وآثارها في التفكير الرياضي لديهم، دراسات العلوم التربوية المجلد ٤٠، محلق ٤

القضاة، محمد فرحان، ١٤٣٤ هـ استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي وبعض

المتغيرات لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز بالخرج، مجلة العلوم التربوية العدده ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

الكفيري، و داد محمد صالح، ٢٠١٨، الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل العدد ٤٠ ، ٢٠١٨

حسن، نسرين، شروف، أنساب، غانم، ثناء، ٢٠٢١، معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية

رجب، زهرة سليمان مفتاح، صالح، عائدة منصور، ٢٠٢١، استراتيجيات التعلم وعلاقتها بدافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

رمضان، محمد رمضان، الصباطي، إبراهيم بن سالم، ٢٠٠٢، الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي.

عباس، بلقوميدي، ٢٠١٨ أنماط التعلم و الأسلوب المعرفي لدى الطلبة المدرسين- دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهان

عفيف، مرنيز، ٢٠٢١، أساليب التعلم المفضلة حسب نموذج كولب لدى تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستغانم الجزائر، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الانسانية ٢٠٢١

عوض الله، مراد، فريجات، رائد، ٢٠٢٠، أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري وأثر بعض المتغيرات عليها، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مجلد ٨ العدد ٢٠٢٠، ٤

غانم، ثناء، شروف، أنساب، حسن، نسرين، ٢٠٢١، معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية

كمال، رفيق، حورية، عبدالمالك، ٢٠٢١، الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،مجلة اشكالات في اللغة والأدب، المجلد ١٠ العدد ٢

يونس، بوشمال، ٢٠٢٠، مواقف الحياة اليومية و انعكاسها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة بالإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بمدينة بورقلة